كتاب

عنوان النجابه فى قواعد الكتابه

تأليف

حضرة الشيخ مصطفى السفطى أحد خوجات اللغة العربية
بالمدارس الابتدائيـــــة

وتنقيح

حضرة الشيخ هرون عبدالرازق أحد مدرسى اللغة العربية
بالمدرســـــة التجهيزيه

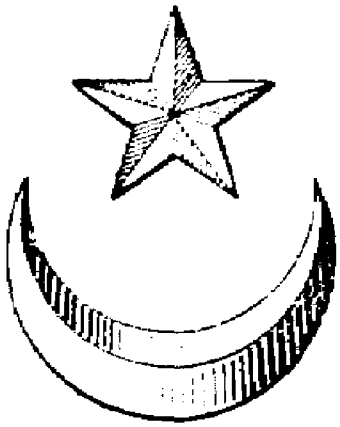

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول الفقير هرون بن عبدالرازق الصعيدى البنجاوى هذه نبذة فى الخط للعلامة الفاضل الشيخ مصطفى السفطى أجريت فيها اصلاحات صيرتها بفضل الله جمع سلامة وسيرتها فى طريق الاستقامة قال حفظه الله

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم (أما بعد) فيقول المتوسل بالمصطفى مصطفى السفطى ابن مصطفى لما كانت الكتابة ضرورية للانسان لكونها تدل على مايدل عليه اللسان وكان من أعظم المهمات معرفة قواعد رسم الكلمات وتعسرت معرفتها لتفرقها فى الكتب الصرفية وجمعها مطولة فى كتاب المطالع النصريه قد أشار الىّ الذى تجب طاعته علىّ من وسع دائرة المعارف وسهل اجتناء ثمرات اللطائف سمير المعالى كريم الاوصاف سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف والاوقاف أن أجمع رسالة فى علم الرسم صغيرة قريبة الفهم مفصلة أحسن تفصيل

خالية عن الايجاز والتطويل ليعم نفعها المكاتب والمدارس الملكية في ظل الحضرة السامية الفخيمة الخديوية لازالت كواكب سعدها مشرقة أتم اشراق ولا برحت رايات نصرها خافقة في الآفاق فامتثلت اشارته المطاعة وأجبته بالسمع والطاعة وجعت هذه الرسالة سهلة واضحة الدلالة (وسميتها عنوان النجابة في قواعد الكتابة) فجاءت بحمد الله على وفق المرام نفع الله تعالى بها النفع العام انه قدير وبالاجابة جدير

مقدمة

علم الخط قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الكتابة . وموضوعه الكلمات التي يجب فصلها نحو كل ما هو آت قريب (يوم هم على النار يفتنون) والتي يجب وصلها نحو (كلما أضاء لهم مشوا فيه) واجتهدت التلامذة يومهم كله . والحروف التي تبدل كالهمزة في قولك خاب من اؤتمن خان ومن ائتمن خائنا ندم . والحروف التي تزاد كالالف في مائة وفي نحو (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) . والحروف التي تحذف كنون من وعن مع ما ومن في نحو قولك كل مما يليك وسل عما يعنيك وخذ ممن تثق به وسل عمن يسأل عنك

والخطوط العربية ثلاثة . أحدها خط المصحف الامام وهو مصحف سيدنا

عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ثالث الخلفاء الراشدين ويلزم اتباعه فى المصاحف ولو خالف القياس نحو (وقالوا مال هذا الرسول) بفصل اللام عما بعدها مع أن القياس وصلها به ونحو (ولا تحين مناص) بوصل التاء بحين مع أن القياس فصلها ونحو (والسماء بنيناها بأيد) بياءين والقياس ياء واحدة وهكذا . وثانيها خط علماء العروض أى علم وزن الشعر فانه يكتب عند التعليم على حسب الملفوظ به وذلك كقول الشاعر

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم

فانهم يكتبونه عند التقطيع هكذا

لسانل فتى نصفن ونصفن فؤادهو * فلم يب ق الا صو رة اللح م ود دمى

وثالثها الخط الذى اصطلح عليه علماء البصرة والكوفة وهو الذى جمعت فيه هذه الرسالة وهى مرتبة على أربعة أبواب

الباب الاول

(فى الكلمات التى يجب فصلها والتى يجب وصلها)

اعلم أولا أن من الاصول المقررة فى لغة العرب أنه لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فلذا أتوا بهمزة الوصل للتوصل للنطق بالساكن وقد اعتبروا ذلك فى الكتابة لانها نائبة عن الالفاظ فما ينطق به فى الابتداء أو فى الوقف يكتب ومالا فلا ألا ترى أنهم زادوا ألفا فى كتابة نحو اسم وابن لثبوتها فى الابتداء وألفا فى آخر المنون المنصوب نحو رأيت زيدا لانه يوقف عليه بالالف وكتبوا نون التوكيد الخفيفة ألفا لانه يوقف عليها كذلك نحو (لنسفعا) وحيث عرفت أن الكتابة مبنية على اعتبار الابتداء والوقف فنقول

(فصل فيما يجب فصله)

كل كلمة صح الابتداء بها والوقف عليها فهى منفصلة وذلك كالاسماء الظاهرة فانها لا توصل بشئ من الاسماء ولا من الافعال ولا من الحروف التى تزيد عن حرف بل كل كلمة من هذه الانواع منفصلة عن الاخرى نحو كل مجتهد مأجور وكل تلميذ نجيب محبوب ونحو ما الذى صنع زيد حين كان خالد يحفظ الدرس ونحو لا ينفع علم من غير عمل . وكذا الضمائر المنفصلة نحو (هو الله الذى لا اله الا هو) وكقوله تعالى

(ان

(ان هم الا كالانعام بل هم أضل) (يوم هم بارزون) وكقولك اللهم اياك نعبد ولارجو الا اياك

(فصل فيما يجب وصله)

اعلم أنه يجب وصل الكلمتين متى كانتا كشئ واحد . والذى يقتضى الوصل أمران . أحدهما أن تكون الكلمة لايصح الابتداء بها فكل كلمة لايصح الابتداء بها يجب وصلها بما قبلها وذلك كالضمائر المتصلة سواء كانت فى محل رفع نحو قمت وقمنا الى آخرها أو فى محل نصب نحو أكرمنى وأكرمنا وأكرمك الى آخرها وانى وانا وانك وانه وفروعهما أوفى محل جر نحو بى وبنا وبك وبه وفروعهما وغلامى وغلامنا وغلامك وغلامه وفروعهما وكنون التوكيد نحو ليقومن وليمشين زيد وكعلامة التأنيث نحو قامت انى طريقة حسناء وثانيهما أن تكون الكلمة لايصح الوقف عليها فكل كلمة لايصح الوقف عليها يجب وصلها بما بعدها وذلك كأول المركب المزجى لان الكلمتين صارتا كلمة واحدة وبعض الكلمة لايصح الوقف عليه فوجب الوصل نحو بعلبك ومعديكرب وسيبكتكين وقاضيخان وسكنجبين وترنجبين وجلنار ومثله ماركب مع المائة من الآحاد نحو ثلثمائة وأربعمائة الى تسعمائة وكذا الظروف المضافة الى اذ المنونة تنوين عوض نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ وساعتئذ وليلتئذ وصيحتئذ . وككون الكلمة الاولى موضوعة على حرف واحد كباء الجر ولامه وكافه

وفاء العطف والجزاء ولام التوكيد نحو عليك بالعلم ان له شرفا فما عالم كجاهل ومن علم فقد فاز وان الجهل لمذموم وتوصل أل بما بعدها لانها ملحقة بما هو على حرف واحد نحو الارض والسماء واذا دخل عليها أحد الحروف المفردة غير اللام وصل بالالف نحو فالارض بالبدر كالسماء بخلاف اللام فانها تسقط معها الالف نحو للارض طول وعرض كما سيأتى

وتوصل ما بما قبلها فى بعض استعمالاتها وذلك ان لها عشرة معان مجموعة فى قول الشاعر

محامل ما عشر عليك بحفظها * ودونكها فى ضمن بيت تقررا

ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكره * بكف ونفى زيد هيأت مصدرا

ويعزى الى الاسماء من ذاك شطره * وآخر شطريه حروف كما ترى

فهى قسمان اسمية وحرفية

فالاسمية خمسة أنواع (أحدها) الاستفهامية كقولك ما الفقه وما النحو (وثانيها) الشرطية نحو ما تفعل أفعل (وثالثها) التعجبية نحو ما أحسن زيدا والهذه الثلاث صدر الكلام فان تقدم على الاستفهامية أو الشرطية مالا يخرجها عن الصدارة وصلت به نحو عم تسأل وبمقتضام فعلت كذا ونحو عمن ترض أرض (ورابعها) الموصولة نحو ان ماقلته صدق وكل مافعلته حسن (وخامسها) النكرة الموصوفة نحو

رب ما تكره النفوس من الامـ ـر له فرجة كحل العقال

ونحو كل ما صنعته عجيب والموصولة والنكرة يوصلان بمن وعن وفى دون غيرها من الحروف التى تزيد عن حرف وتحذف نون من وعن معهما كما سيأتى نحو اجتهد فيما ينفعك وخف مما يؤذين ولا تسأل عما لا يعنيك وتوصل النكرة بنعم اذا كثرت عينها نحو (نعما يعظكم به) والحرفية خمسة أنواع (أحدها) النافية وهى لا توصل بشئ نحو (وما محمد الا رسول) (ثانيها) الكافة عن العمل وهى المتصلة بطال وقل نحو طالما نهيتك وقلما سمعت والمتصلة بان وأخواتها نحو (انما الله اله واحد) والمتصلة ببعض حروف الجر أو الظروف مثل حين وبين كقوله

* كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه * ونحو بينما النبى صلى الله عليه وسلم مضطجع الخ ونحو نادانى حينما رآنى (ثالثها) الزائدة غير الكافة وهى التى تقع بين الجار والمجرور نحو (فبما رحمة من الله) و (عما قليل) و (مما خطاياهم) أو بين مضاف ومضاف اليه نحو (أيما الاجلين قضيت) أو بعد أدوات الشرط نحو (أينما تكونوا يأت بكم الله) وحيثما تستقم تنجح أو بعد كى نحو اجتهد كيما تفوز بالتقدم (رابعها) المهيئة وهى التى تهيئ رب للدخول على الافعال نحو (ربما يود الذين كفروا) (خامسها) المصدرية وهى التى تسبك مابعدها بمصدر نحو اجلس كما جلس الامير

يوصل بكل اذا كانت مصدرية ظرفية نحو (كلما أضاء لهم مشوا فيه) يجوز وصلها بمثل نحو (مثلما أنكم تنطقون) فالحرفية باقسامها قد

توصل بما قبلها ما عدا النافية فلا توصل الا بالحروف المفردة نحو (فما بلغت) وأما كلمة سيّ بمعنى مثل كقوله * ولاسيما يوم بدارة جلجل * فتوصل بها ما مطلقا سواء جعلت موصولة أو موصوفة أو زائدة

وتوصل من وعن بكلمة من سواء كانت استفهامية أو موصولة أو موصوفة أو شرطية فتحذف نونهما كما سيأتي نحو ممن أنت وعمن تسأل ونحو أخذت ممن أخذت منه وسألت عمن سألت عنه ونحو ممن تأخذ آخذ وعمن ترض أرض وكذا توصل بكلمة في نحو فيمن ترغب وتوصل أن الناصبة للفعل بكلمة لا مع حذف نونها سواء تقدم عليها اللام نحو (لئلا يعلم أهل الكتاب) أم لم تتقدم نحو رجوت ألا تغضب فان كانت مفسرة أو مخففة من الثقيلة وجب الفصل واثبات النون نحو (أن لا تعلوا علي) و (أن لا تخافوا ولا تحزنوا) وكذا توصل ان الشرطية بلا بعد حذف نونها أيضا نحو (الا تنفروا تكن فتنة) (الا تنصروه فقد نصره الله) ونحو عليك ألا تأخذ العلم عمن لا تثق بعلمه والا كنت ممن لم يتبصر و بشر نفسك أن لا تخاف ولا تحزني فقد عرفت أن لا عائق لك عن النجاح بخلاف لم ولن فلا توصل بهما ان المكسورة ولا المفتوحة نحو (فان لم تفعل فما بلغت) ونحو (أيحسب أن لم يره أحد) ونحو (أيحسب أن لن يقدر عليه أحد)

الباب الثانى

(فيما يبدل من الحروف)

وهى الهمزة وأحرف العلة الثلاثة والنونات الثلاثة وهاء التأنيث وفيه فصول

الفصل الاول

فى الهمزة

اذا كانت الهمزة فى أول الكلمة ترسم ألفا مطلقا سواء كانت همزة قطع وهى التى تثبت فى الابتداء والوصل نحو أب وأخ وأم وأخت وإجابة وإكرام وأجاب وأكرم وأجب وأكرم وان وانّ

أم همزة وصل وهى التى تثبت فى الابتداء وتسقط فى الوصل نحو اسم وابن وانصر واعلم واضرب وانطلق واستفهم

والهمزة المتوسطة لها أربع حالات

الحالة الاولى أنها تكتب ألفا وذلك اذا كانت ساكنة بعد فتح نحو يأخذ ويأكل ورأس وكأس ونأى وشأو أو مفتوحة بعد فتح نحو أأسجد أأنت قلت وسألت امرأة أو مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن نحو يسأم ويسأل ومسألة ومرأة ومجأة وقد يكتب نحو مسئلة بلا ألف

الحالة الثانية أنها تكتب واوا وذلك اذا كانت ساكنة بعد ضم نحو يؤمن ويؤتى وسؤل ونؤى ومؤو ومؤت ومؤذ ولؤلؤ أو كانت مفتوحة

بعد ضم نحو فؤاد وسؤال ودؤلى ومؤدّ ومؤمل أو مضمومة بعد فتح نحو أؤنبئكم أؤلئى عليه الذكر ورؤوف ونؤوم وقؤول ولؤم فلان وكذا المشددة المضمومة نحو التؤوس والترؤد والتكؤد على وزن التعوّذ أو كانت مضمومة بعد ضم نحو نؤم كعنق جمع نؤوم ورؤوس وفؤوس وخؤولة أو مضمومة بعد سكون نحو أبؤس وأرؤس والتفاؤل والتشاؤم والتثاؤب

الحالة الثالثة أنها تكتب ياء وذلك اذا كانت ساكنة بعد كسر نحو بئس وبئر وذئب ورئى أو كانت مكسورة بعد فتح نحو بئس ورئم والمطمئن والائمة ورئيس ولئيم ونحو ائفكا أئنا أئنكم أئن ذكرتم ائن لم تنتهوا أئذا متنا أو كانت مكسورة بعد ضم نحو سئل ودئل ورئس بالتشديد أو التخفيف ورئى للمجهول وبعضهم يكتبها واوا أو كانت مكسورة بعد كسر نحو فئين ومئين أو كانت مكسورة بعد سكون نحو أفئدة وأسئلة ومسائل وسائل أو كانت مضمومة بعد كسر نحو فئون ومئون جمع فئة ومئة أو كانت مفتوحة بعد كسر نحو رئال ورئاء ومائة وفئة ورئة وناشئة والخاطئة (قاعدة) كل همزة ساكنة بعد متحركة تبدل من جنس حركة ماقبلها فتبدل ألفا بعد الفتح نحو آخذ وآكل وآمر وآمل وتبدل واوا بعد الضم نحو أوتى وأوثر وأوتق وأوتمن زيد فخان وتبدل ياء بعد الكسر نحو (ائتونى بكتاب) وائتمن أخاك ائتمانا صادقا وائتم به ائتماما حسنا

الحالة الرابعة أنها لاتصور بحرف بل توضع القطعة فى محلها وذلك اذا كانت مفتوحة بعد ألف نحو تفاءل وتضاءل وتثاءب ومساءة وعباءة وكذا جزاءان وقراءان ورداءان والزيدان جاءا أو كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة نحو ان وضوءك ضوءك ونحو لؤم والمؤمل أو كانت متحركة مطلقا بعد ياء وبعضهم يرسم لها نبرة صغيرة تركز عليها الهمزة نحو جيئل وفيئة وخطيئة وحطيئة ونحو هذا شيئك وفيئك وخذ شيئك وفيئك وانظر الى شيئك وفيئك أو كان بعدها حرف مد كصورتها ليس ضمير تثنية ولا ياء مخاطبة أو تكلم نحو مسئول ومرءوس عملا بقاعدة كل همزة بعدها حرف مد كصورتها ليس ضمير تثنية الخ فانها تحذف صورتها الا اذا خيف اللبس فلا تحذف وذلك نحو قؤول اذ لو حذفت منه الواو لاشتبه بمصدر قال وكذا نحو تقرأ ان وتقرئين وأنت ردئ فلا تحذف فى ذلك وقد يجتمع موجبان للحذف نحو السوءاء ضد الحسناء والسوءى ضد الحسنى والنائى والمرائى والموءودة وتبوءوا الدار وليسوءوا وتيئيس كتكريم

والهمزة المتطرفة لها أربع حالات باعتبار تحرك ماقبلها أوسكونه

الحالة الاولى أنها تكتب ألفا وذلك ان كان ماقبلها مفتوحا نحو بدأ وبرأ وقرأ ويقرأ ويتوضأ ويتبرأ ويتجزأ ونحو نبأ وخطأ وملجأ ومبدأ ومنشأ ورأيت امرأ

الحالة الثانية أنها تكتب واوا وذلك ان كان ماقبلها مضموما نحو

دفؤ اليوم ووضؤ الوجه ووطؤ الفراش ونحو جؤجؤ ولؤلؤ ويؤيؤ وهزؤ وهذا امرؤ وانتباطؤ والتفيؤ والتوضؤ

الحالة الثالثة أنها تكتب ياء وذلك ان كان ماقبلها مكسورا نحو فتئ وبرئ ولم يجئ ولم يفئ وينشئ ويهيئ ويبوئ ونحو ضئضئ ومخطئ وملجئ ومبدئ ومبتدئ ومهيئ ومستهزئ ومقرئ وسيئ وكل امرئ

الحالة الرابعة أنها تحذف أى لاتصور بحرف من الحروف الثلاثة بل يكتفى بالقطعة وذلك ان كان ماقبلها ساكنا سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة فالصحيح خاص بالاسماء نحو دفء وملء وخطء وبطء وجزء مالم يتصل به ضمير غير ياء المتكلم فتكتب حرفا من جنس حركتها نحو هذا جزؤك ودفؤك وخذ جزأك ودفأك وانظر الى جزئك ودفئك وحرف العلة فى الاسماء والافعال

فالاسماء نحو جزاء وكساء ورداء ورواء وأشياء وهذا مضىء وهنىء ومرىء ونحو شئ وفىء ونحو قروء ووضوء وضوء ونوء * والافعال نحو جاء وشاء وباء ويجىء ويفىء وجىء ونىء ويبوء وينوء وكذا اذا كانت الواو مشددة كالتبوء وكذا اذا اتصل نحو شئ ويجىء بالضمير فلا تصور همزته بحرف نحو يجيئك شيئك كما سبق وبعضهم يكتب اسم الفاعل المنقوص بالياء نحو جائ ورائ ومرائ ومنئ مثل مكرم

(تدريب) يأيها العقلاء البراء من التضاؤل ائتونى بنبأ سؤالى هذا ولئن لم تأتونى به لأؤنبنكم سبى التأنيب وباجابة السائل تؤمن الرذائل

مامؤونة الافئدة جوابه مؤن الافئدة وغذاؤها العلوم فالمرء اذا آثر العلوم ايثارا صادقا واتمر بأوامر بارئه وعمل بآية فليؤد الذى اؤتمن أمانته فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الالباب

(تدريب آخر) من رءوس فصحاء الاعراب بين السمؤل ومن أذكياء العرب الحطيئة ولئن تراءيا رءيا تساءلا فى خطء الموءودة وجاءا بما يضئ لنا عن سوء هذه الخطيئة

الفصـــــل الثـانى

فى الالف اللينه

هى الساكنة التى قبلها فتحة ولها موضعان الوسط والآخر

أما التى فى الوسط فتكتب ألفا مطلقا ولو كان التوسط عارضا نحو فتالك يهوالك وفتاى يخشانى وإلام وعلام وحتام وبمقتضام فعلت كذا

وأما التى فى الآخر فتكتب ألفا فى موضعين (أحدهما) حروف المعانى نحو لولا ولوما وكلا وما وهلا والا فكلها تكتب بالالف سوى أربعة أحرف وهى الى وبلى وحتى وعلى وكذا الاسماء المبنية نحو أنا وذا وتا فكلها تكتب بالالف سوى خمس وهى أنى ومتى ولدى وأولى اسم الاشارة على لغة القصر والاولى اسم الموصول (وثانيهما) أن تكون الالف منقلبة عن الواو فى الاسم والفعل الثلاثيين فالاسم نحو عصا وقفا والسها وخطا وذرا وعرا وظبا وعدا وخالف الكوفيون

فكتبوا مضموم الاول ومكسوره بالياء والفعل نحو سما وعنا وعلا ودعا وحلا وجلا وخلا وزكا وسها ولها وعرا ونجا ويعرف ذلك في الاسم بتثنيته نحو عصوان وقفوان في عصا وقفا وفي الفعل باسناده الى تاء الفاعل وبوجود الواو في المصدر نحو سموت سموا وعفوت عفوا وتكتب ياء في موضعين أحدهما أن تكون الالف منقلبة عن الياء في الاسم والفعل الثلاثيين ويعرف ذلك أيضا بتثنية الاسماء نحو فتيين ورحيين في فتى ورحى وباسناد الافعال الى التاء وبالمصدر نحو رميت رميا وسعيت سعيا . وثانيهما أن تزيد الكلمة على ثلاثة أحرف اسما كانت أوفعلا وذلك نحو أسمى وأدنى وأزكى وأعلى ونحو مغزى وملهى وسلمى ودعوى وشتى ونحو ذكرى واحدى وضيزى ونحو أنثى وأخرى وصغرى وكبرى ونحو جمادى وحبارى ونحو يتامى وعذارى وصحارى ونحو أعطى وآتى وآذى وآخى وآلى وكذا غطى وتطنى وتلظى وتسرى وأملى وهذه مبدلة من احدى حرفى التضعيف اذ الاصل تغطط وتطنن الخ ونحو اهتدى واستوى ونحو استاقى واستغنى كل هذا ما لم يكن قبل الياء مثلها والا كتبت ألفا نحو دنيا ومحيا وعليا وأحيا وأعيا ويحيا واستحيا وروايا وعطايا الا ما كان علما فيكتب بالياء لخفته نحو يحيى وريى

(تدريب) من خلا عن عرا الهوى فقد سما الى العلا ونجا من الردى وسرى في طرق الهدى وأرضى المولى جلا وعلا ومن تخلى عن سيى

الكسالى وتحلى بما يرضى به الله تعالى فقد وفى الى أعلى ذرا الصفا واحتمى فى حمى المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن حج أى نوى النسك ولبى حتى أوى الى بيت الله تعالى ودعا وطاف وصلى الركعتين وسعى بين المروة والصفا ثم وافى عرفة ثم منى ورمى الجمرة الكبرى والوسطى والعقبة فقد محا عنه الخطايا واستوفى جميل المزايا ومن تلا سورة طه والنجم اذا هوى وسبح اسم ربك الاعلى رأى الآية الكبرى

(الكلام على الالف المتطرفة المبدلة من احدى النونات أو ياء المتكلم)

تكتب ألفا ثلاث نونات

الاولى نون التوكيد الخفيفة وهى الساكنة الواقعة بعد فتح سواء كانت فى فعل أمر نحو والله فاعبدا أو فى مضارع نحو (لنسفعا بالناصية) (وليكونا من الصاغرين)

الثانية نون اذن التى للمجازاة سواء كانت عاملة نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال أزورك أم غير عاملة نحو (واذا لايلبثون خلافك الا قليلا) وبعضهم يكتبها نونا

الثالثة التنوين فى الاسم المنصوب نحو رأيت زيدا وشرط ابدال هذه أن لايكون فى آخر الاسم هاء تأنيث نحو نعمة ولا همزة مرسومة ألفا نحو نبأ وخطأ ولا همزة قبلها ألف نحو عطاء وجزاء ولا ياء بدلا عن ألف فى اسم منصوب نحو فتى ورحى وكذا المبدلة من ياء المتكلم نحو ياحسرتا ويأسفا وياويلتا

الفصل الثالث

فيما يكتب واوا أو ياء ويتلفظ به فى الوصل همزة
وما يكتب ياء ويتلفظ به فى الوصل واوا

قد سبق أن الكتابة مبنية على اعتبار الابتداء والوقف فالهمزة الساكنة بعد همزة وصل مضمومة تكتب واوا وبعد المكسورة تكتب ياء نحو (فليؤد الذى اؤتمن أمانته) ونحو (ائتونى بأهلكم) لانه فى الابتداء ينطق بها كذلك وان كانت فى الوصل ينطق بها همزة وكذا أول فعل الامر من المثال الذى من باب علم يعلم نحو وجل يوجل وود يود فيكتب ياء ويتلفظ به واوا ان ضم ماقبلها نحو يازيد ايجل ويارجل ايدد وانما كتب بالياء نظرا للابتداء بهمزة الوصل مكسورة ممدودة فينطق بالواو ياء والمثال الفعل الذى أوله واو أو ياء

(تدريب) ايجل من الفضائح تبعد عن القبائح ايلع بالنصائح تنل المدائح ايدد المعارف تجتن اللطائف

الفصل الرابع

فى هاء التأنيث وتائه

أما هاء التأنيث فهى التاء التى تكتب مربوطة ويوقف عليها بالهاء ولا تكون الا فى الاسماء ويكون ماقبلها مفتوحا ولو تقديرا نحو فاطمة

وطلحة وفتاة وقضاة وقفاة ومائة وعدة وثقة وهبة وصلة . وأما تاء التأنيث فهى التى تكتب مفتوحة ويوقف عليها بالتاء وتكون متحركة فى الاسماء للمفردة نحو بنت وأخت وفى جمع المؤنث السالم نحو زينبات ومسلمات ومؤمنات وتكون ساكنة فى الافعال نحو قامت وقعدت وأكلت وشربت وتتصل بأربعة أحرف وهى ثمت وربت ولعلت ولات

(تدريب) القريحة الذكية نعمت العطية والفكرة الصائبة للخيرات جالبة والسيرة الحميدة للدرجة العلية مفيدة وربت كلمة جلبت نعمة ودفعت نقمة

الباب الثالث

فى الحروف التى تزاد خطا وان لم ينطق بها

وهى حروف العلة وهاء السكت

أما الالف فتزاد أولا ووسطا وآخرا . فالتى تزاد فى الاول هى ألف الوصل وتكون فى ثلاثة أنواع

الاول أل سواء كانت للتعريف نحو الرجل والغلام أو زائدة نحو الفضل والحسن أو موصولة نحو الضارب والمضروب

الثانى المصادر التسعة وما تصرف منها من فعل الامر والماضى وهى الثلاثة الخماسية نحو اقتدار وانطلاق واحرار مصادر اقتدر وانطلق واحمر والستة السداسية نحو استخراج واقعنساس واخشيشان واجلواذ واحميار واقشعرار . مصادر استخرج واقعنسس واخشوشن واجلوذ واحمار واقشعر وكذا الامر من الثلاثى نحو انصر وا ضرب وافتح من الصحيح واخش وادع وارم من المعتل

الثالث الاسماء التسعة وهى ابن وابنة وابنم وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان واست وايمن . والتى تزاد فى الوسط الف مائة ولو كانت مركبة من الآحاد نحو ثلثمائة وستمائة . والتى تزاد فى الآخر هى التى بعد واو الضمير المتطرفة سواء كانت فى الماضى نحو أكلوا وشربوا أو فى المضارع المحذوف النون لناصب أو جازم نحو (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

فاتقوا النار) أو فى الامر نحو (كلوا واشربوا) وأما الواو فتزاد فى الوسط فى ثلاث كلمات وهى أولى الاشارية وأولو وأولات بمعنى أصحاب وصاحبات

وتزاد فى الآخر فى اسم عمرو غير المنصوب للفرق بينه وبين عمر. وأما الياء فتزاد فى غير لغة قريش بين التاء المكسورة فى الماضى وبين الهاء نحو اذا وضعتيه فسميه محمدا وكقوله لاأنت أطعمتيها ولا سقيتيها

وأما هاء السكت فهى هاء ساكنة تزاد بعد متحرك حركته غير اعرابية لاجل الوقف وبالنظر للوقف تثبت خطا وتزاد وجوبا فى فعل الامر الذى صار على حرف واحد نحو قه نفسك وعه كلامى وشه توبك وجوازا فى نحو له وفيه وكيه وهيه وماليه وسلطانيه

(تدريب) استكمل الفضائل استكمالا واخل عن الرذائل حالا وما آلا وأيمن الله واسمه الاعظم لرجل خير من مائة بل من تسعمائة وما زيد خيرا من عمرو الا بصفاته لابمجرد ذاته فاعتبروا بأولى الالباب ولا تقولوا له ولا كيفه

الباب الرابع

الحروف التى تحذف وهى الهمزة وحروف العلة الثلاثة واللام والتاء والنون والميم

(فصل فى حذف الهمزة)

الهمزة اما فى الاول أو الوسط أوالطرف والتى فى الاول إمّا همزة قطع أوهمزة وصل أما همزة القطع فتحذف من فعل الامر من أخذ وأكل وأمر نحو خذ وكل ومر

وأما التى فى الوسط والتى فى الآخر فقد سبق الكلام عليهما مستوفى فراجعه

وأما همزةالوصل فتحذف من أل اذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو الرجل خير أم المرأة (قل آلله أذن لكم) أو دخلت عليها اللام نحو للفقراء (والله للعق) (وللدار الآخرة خير) ويا للرجال وتحذف من المصادر وأفعالها الماضية اذا دخل عليها همزة الاستفهام نحو أفتراء قلت كذا أم اجتراء وأضطرارا فعلت كذا أم اختيارا ونحو (أصطفى البنات على البنين) (أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) (أستكبرت أم كنت من العالين)

وتحذف ألف اسم فى بسم الله الرحمن الرحيم وبعد همزة الاستفهام نحو أسمك زيد أم محمد وتحذف ألف ابن بعد همزة الاستفهام نحو

أينك هذا وبعد يا فى النداء نحو يابن القاسم يابن آدم وكذا اذا كان بين علمين ثانيهما أب للاول بشرط أن يكون ابن متصلا بالاول على أنه نعت له غير مقطوع وأن لا يكون ابن أول سطر وذلك نحو جاء حسن بن على

(فصل فيما يحذف من الالفات اللينة)

الالف المتوسطة تحذف اذا وقعت بعد همزة مصورة ألفا نحو آلهة وآدم وآزر وما ل وآثر وآمن وآتى وتحذف من لفظ الجلالة ومن سماء اذا جمع بالالف والتاء نحو السموات ومن الرحمن والحرث بشرط أن يكونا معرفتين ومن الاله وكثيرا ما يحذفونها من الاعلام المشهورة مثل اسحق واسمعيل وابرهيم وهرون وعثمن وسلمن ومن لفظ ثلاث اذا ركب مع المائة نحو ثلثمائة وتحذف من لكن المشددة والمخففة ومن ها التنبيه وذا الاشارية ويا فى النداء

أما ها التنبيه فتحذف منها الالف فى موضعين . الاول ان كانت قبل اسم اشارة غير مبدوء بتاء ولاهاء وليس بعده كاف مثل هذا وهذه وهذان وهؤلاء وهكذا بخلاف هاتا وهاهنا وهنالك . الثانى اذا جاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة نحو هأنا وهأنتم ومثلهما هالله لافعلن كذا وأما ذا فتحذف ألفها فى حالتين أيضا . الاولى فى اشارة الاثنين نحو هذان خصمان . الثانية مع لام البعد مثل ذلك وذلكم وكذا يا تحذف الفها فى حالتين . الاولى اذا كان بعدها أى أو أهل نحو

يأيها الناس و يأهل الكتاب . الثانية اذا كان بعدها اسم مبدوء بالهمزة من الاعلام التى لم يحذف منها حرف نحو يأبراهيم ويأسحاق ويأيوب

وأما الالف المتطرفة فتحذف فى كلمتين . الاولى ما الاستفهامية اذا كانت فى محل جر نحو بمقتضام ولم وبم وعم . الثانية أما المخففة اذاوقع بعدها القسم نحو أم والله لافعلن كذا

(تدريب) يأهل العقول هأنتم هؤلاء توفرت لكم أسباب التحصيل فلم تجمعون وعلام تركنون وحتام تسوفون وبم تحتجون اذا آن الاوان وجاء الامتحان وبمقتضام تتقدمون وتعدون من الرجال أم والله لايكون ذلك الا بالتحصيل

(فصل فيما يحذف من اليا آت مع وجوده فى اللفظ)

تحذف الياء من المنقوص مع التلفظ بها اذا أضيف الى ياء المتكلم مفردا كان أوجمعا نحو هذا مفتى ومكارى وهؤلاء جوارى وموالى ومن المثنى غير المرفوع اذا أضيف الى ياء المتكلم نحو أكرمت والدى وأخوى ونظرت الى والدى وأخوى وقد جعل الله عينى هادية ومعينى على عمل يدى ورجلى وكذا جمع المذكر السالم نحو ان كاتبى حضروا وصاحبى لم يحضروا *(فائدة)* الياء تارة يجب نقطها وتارة يجب اهمالها وتارة يجوز فيها الامران أما التى يجب نقطها فهى الواقعة فى أول الكلمة أوفى وسطها خالصة من الهمزة كالواقعة فى الجموع

التى على وزن مفاعل أو أفاعل المعتلة العين نحو معايش ومخايل ومضايق ومناير ومكايد وأطايب وأخاير وكذا التى فى المفاعلة نحو سايرَ يسايرُ مسايرة فهو مسايرٌ وعايَنَ يعاين معاينة فهو معاين . وأما التى يجب اهمالها فهى المتطرفة نحو يرمى الفتى وموسى ومتى ولدى ووفى وسعى وعسى وحتى والى وعلى وبلى وكذا المهموزة التى لايجوز ابدالها ياء محضة كالتى فى جمع على فعائل نحو شمائل وقلائد والتى فى اسم فاعل الثلاثى الاجوف نحو جائز وبائع وقائل مالم تكن قبل الالف همزة فان الياء حينئذ تنقط وينطق بها ياء محضة نحو آيل وآيب . وأما التى يجوز فيها الامران فهى المهموزة الواقعة بعد كسر نحو بئر وذئب وفئة ورئة لجواز النطق بها ياء

(فصل فيما يحذف من الواوات)

تحذف واو جمع المذكر السالم المرفوع اذا أضيف الى ياء المتكلم ويؤتى بدلها بالياء نحو جاء زيدى وكاتبى وقد اختار العلماء كتابة بعض الاسماء بواو واحدة لكثرة الاستعمال مثل داود وطاوس ورؤس وفؤس واستحسنوا كتابة بعضها بواوين نحو سؤول وبؤوس وشؤون ومؤونة واختلفوا فى كتابة بعضها مثل هاوون وراوق وناوس

وأما الراوون والغاوون والناوون ونحوها من كل اسم منقوص واوى العين جمع على حد المثنى فبواوين وجوبا وكذا نحو رووا وغووا ونووا ويروون ويغوون وينوون

(فصـــل فى حذف اللام والتاء والنون والميم)

أما اللام فتحذف من كل اسم أوله لام ودخل عليه أل ثم دخل عليها اللام نحو اللبن واللعم واللفظ واللهو واللعب تقول لم يخلق الانسان للهو ولا للعب . وفى الحديث لله أرحم بالمؤمن من هذه بولدها . ومثل ذلك الموصولات التى تكتب بلامين نحو اللذيا واللتيا واللذان واللذين واللتين واللائى واللاتى واللواتى تقول للذان تعلما نجيبان والفضل للذين يتعلمان وكذا حذفت من الذى والتى والذين جمعا وقد تحذف مع الياء فى نحو قولك السفينة علماء أى على الماء

وأما التاء فتحذف من كل فعل آخره تاء وأسند الى التاء نحو فات وبات ومات تقول فت وبت ومت

وأما النون فتحذف فى ستة مواضع . الاول النون التى تسمى تنوينا . الثانى من كل فعل آخره نون وأسند الى النون نحو ظعن وسكن وآمن وأعان تقول ظعنا وسكنا وآمنا وأعنا زيدا والنساء ظعن وسكن وأمن وأعن وكذا مع نون الوقاية نحو أسكنّ وأعنّى واكنى وانى . الثالث نون من وعن تحذف مع ما ومن نحو مما وعما وممن وعمن وقد سبق . الرابع نون بنو وبنى تحذف جوازا مع ما بعدها اذا أضيفا الى ما أوله أل القمريه وهى الداخلة على الباء والجيم والحاء والخاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والهاء والواو والياء نحو بالعنبر وبالحرث . الخامس نون ان الشرطيه اذا وقع

بعدها ما الزائدة نحو (اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف)

وكذا اذا وقع بعدها لا النافية نحو (الا تفعلوه تكن فتنة) (الا تنصروه فقد نصره الله) . السادس نون ان الناصبة اذا جاء بعدها لا نحو ارجو ألا تعترض على والاولى لك ألا تفعل فعل السفهاء وقد سبق

وأما الميم فتحذف من نعم اذا كسرت عينها ووصلت بما نحو نعما يعظكم به وقوله تعالى فنعما هي والله أعلم

والحمد لله على ما أولى فنعم ما أولى ونعم المولى

اللجنـــــة العلميـــــه

اللجنة العلمية المؤلفة من أفاضل العلماء بأمر نظارة المعارف قد قررت طبع هذا الكتاب وكتاب (عنوان الظرف فى علم الصرف) وكتاب (حسن الصياغة فى علوم البلاغة) بعد أن تلت تلك الكتب الثلاثة ونهدت بحسنها وموافقتها لتعليم التلامذة ورئيس تلك الهيئة حضرة العلامة الفاضل الشيخ حمزه فتح الله السكندرى مفتش أول اللغة العربية وخوجة أدب عام بمدرسة دار العلوم وأعضاؤها حضرة العلامة الفاضل الشيخ حسن الطويل مدرس علم الاصول والتفسير العام بالمدرسة المذكورة وحضرة العلامة الفاضل الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم البلاغة والانشاء بالمدرسة المذكورة وحضرة الالمعى الاريب محمد افندى صالح مفتش ثانى اللغة العربية وحضرة العلامة الفاضل الشيخ محمد حسنين البولاقى مدرس عربى بمدرسة النجهيزية وحضرة الالمعى الاريب سلطان افندى محمد مدرس عربى بالنجهيزية وحضرة العلامة الفاضل الشيخ مصطفى السفطى مدرس عربى بمدرسة المبتديان وهو جامع هذا الكتاب وحضرة العلامة الفاضل الشيخ هرون عبد الرازق محرر هذا الكتاب ومؤلف كتبى الصرف والبلاغة ومدرس عربى بالنجهيزية حقق الله لهم الآمال ووفقهم لصالح الاعمال آمين